

المحاضرة 32 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم الحكيم - تعامله ﷺ مع الصغار

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلني ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)
بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:40](#)
تكلما فيما مضى عن تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع ابنائه وبناته ومن شدة حبه لهم وتكلمنا عن معاملته لاحفاده صلى الله
عليه واله وسلم واليوم في درس - [00:01:06](#)
في درسنا هذا سوف نحاول ان نسلط الضوء شيئا ما على شغفه وحبه بالاطفال عموما بالصغار عموما لاننا كما نعلم ان النبي عليه
الصلاة والسلام هو الرحمة المهداة وان قلبه قد ملئ العطف والحنان والشفقة والرحمة - [00:01:28](#)
فنريد ان نستجلي بعض هذه الامور في تعاملاته صلى الله عليه واله وسلم كي نستقي منها ما ينفعنا في هذه الحياة الدنيا ونتخذ
نبراسا نقتدي به في تعاملنا مع الصغار - [00:01:58](#)
خاصة ان القلوب قد علاها الصدا والتعاملات اصبح فيها شيء من الغلظة والقسوة ذلك ان هذا هو الغالب في تعاملاتنا ما لم يكن هنالك
مردود مادي او نفع ننتظره من الطرف المقابل - [00:02:18](#)
النبي صلى الله عليه واله وسلم كان شديد الحب للصغار وكان لا يكتب ذلك الحب ولا يستنكف ان يظهره كما يفعل البعض منا ظنا ان
ذلك دليلا على الضعف انس رضي الله عنه - [00:02:43](#)
يخبرنا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى نسوة وصبيانا مقبلين من عرس فقام صلى الله عليه واله وسلم يخاطب هؤلاء الصغار وحبه
للانصار صلى الله عليه واله وسلم معروف ولكنه اختص الصغار منهم بذلك فقال اللهم انتم من احب الناس الي - [00:03:13](#)
اللهم انتم من احب الناس الي. اللهم انتم من احب الناس الي تلاها مرات يكررها كما روى البخاري ومسلم صلى الله عليه واله وسلم
هذا الاظهار لعواطفه وحبه منه صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:45](#)
ما هو الا درس ينبغي على كل مسلم منا وخاصة الرجال ان يتعلموا كيف يظهر عواطفهم تقدم معنا كيف كان صلى الله عليه واله
وسلم شديد الشغف والحب بالحسن والحسين - [00:04:07](#)
وكيف انه قد لا يتمالك نفسه فينزل من المنبر عند رؤيته لاحد هذين الطفلين وهو يمشي ويتعثر في ثوبه ويقول اني رأيت هذا الولد
او ذاك الغلام فلم املك نفسي - [00:04:32](#)
وصدق الله اذ يقول انما اموالكم واولادكم فتنة كان عليه الصلاة والسلام يحب الاطفال وكان يداعبهم وكان يلطفهم صحابية صغيرة
طفلة اسمها ام خالد بنت خالد وكانت ممن هاجر الى الحبشة - [00:04:54](#)
مع ابويها او ولدت هناك جيء للنبي عليه الصلاة والسلام بثياب وفيها خميصة فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة نوع من الثياب
لونه اسود فسكت الصحابة فقال اثتوني بام خالد - [00:05:21](#)
فاوتي بها عليه الصلاة والسلام فالبسنيها تقول ام خالد فالبسنيها بيده فجعل ينظر الى علم الخميصة الرسوم والزخرفة التي فيها

والنقوش. ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا - 00:05:50

يا ام خالد هذا سنا وسنا بالحبشية معناها حسن او جميل وكان يداعبها عليه الصلاة والسلام فيقول ابلي واخلقي او اخلقي وهذا نوع من الدعاء تدعوه العرب بمعنى انه يطول العمر ان شاء الله. وهذا الثوب يبلى - 00:06:09

وترقعينه ويبلى وترقعينه كناية عن طول العمر هذا الدعاء منه عليه الصلاة والسلام ولذا يقول الامام البخاري رحمه الله لم تعش امرأة مثل ما عاشت هذه. طال عمرها رضي الله عنها وارضاه - 00:06:42

محمود ابن الربيع من اصغر الصحابة وهو ابن خمس سنوات يداعبه النبي عليه الصلاة والسلام فيمجد الماء في وجهه كما يقول ابن حجر مج الماء هو قذفه بالماء من مسافة بعيدة - 00:07:04

الرسول عليه الصلاة والسلام يتمضمض يمج هذا الماء في وجهه الصبي اخذ الماء من دلو وهذا الصبي يقول عقلت من النبي عليه الصلاة والسلام مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين - 00:07:31

من دلوين شف سبحان الله فيكبر هذا الرجل ولا يتذكر الا ذكرى رؤية النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يمج تلك المجة ولذلك عده العلماء من الصحابة ببركة هذه الذكرى الان ماذا يقولون؟ يقولون رش الماء - 00:07:51

عداوة سبحان الله لماذا النبي عليه الصلاة والسلام فعل ذلك مع هذا الصحابي الصغير الطفل اما ليداعبه واما لتصيبه بركة هذا الماء الذي مجه عليه الصلاة والسلام. ونفس الحال حصل مع زينب بنت ابي سلمة - 00:08:19

غيبية النبي عليه الصلاة والسلام عندما دخلت وهي طفلة صغيرة والرسول عليه الصلاة والسلام يغتسل فمج في وجهها الماء او نضح وهو يقول يا زوينب يا زوينب يلعب معها. يقول ابن القيم رحمه الله فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت -

00:08:46

هذه زينب بنت ابي سلمة ربيبة النبي عليه الصلاة والسلام وكيف صارت ربيبة للنبي عليه الصلاة والسلام؟ هذا ما سوف آآ نعرض عليه بعد الفاصل فانتظرونا اذا احببت ان تتعرف - 00:09:17

فعلى دينك اكثر ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحببك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتجول في واحة ايمانية. من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق - 00:09:45

الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا. والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار والصغار تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية

وندوات شرعية. شاهد شاهد - 00:10:10

انشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ام سلمة هند بنت ابي امية رضي الله عنها وارضاه كانت ممن هاجر الى الحبشة ثم هاجرت الى المدينة زوجها اخو النبي عليه الصلاة والسلام بالرضاعة - 00:10:40

توفاه الله عز وجل في العام الثالث للهجرة بعد معركة بدر وقبل معركة احد اصيب ثم مات من من اصابته بعد ان انفتح عليه الجرح رضي الله عنه وارضاه فارس لخطبتها - 00:11:17

ابو بكر وعمر وهي ترفض ثم ارسل النبي عليه الصلاة والسلام لخطبتها فتعذرت بامور منها انها ذات عيال فجاء في الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما ارسل اليها قالت ان لي بنتا - 00:11:35

وهي لها ثلاثة من الولد لها عمر وسلمة وزينب هذه التي ولدت الذي يظهر بعد وفاة ابيها وقالت اني ذات عيال او مصيبة ذات صبيان واني كبيرة في السن واني غير - 00:12:06

ارسل اليها عليه الصلاة والسلام اما عيالك فعندي وفي رواية ام ابنتك فندعوا الله ان يغنيها عنها. يعني لن تحتاج الى عنايتك خاصة ان حديثه آآ عهد بولادة واما سنكف انا اكبر منك - 00:12:34

واما غيرتك فادعو الله ان يذهبها رضى وتزوجت النبي عليه الصلاة والسلام. وكان ذلك مصداقا لدعوتها عند وفاة زوجها ابي سلمة اذ قالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها. وهي تقول من يكون خير من ابي سلمة - 00:12:58

فأخلفها الله تعالى خيرا منه. فزينب هذه كان يداعبها النبي عليه الصلاة والسلام وهي ربيته وآ في حجره عليه الصلاة والسلام كذلك كان يداعب طفلا كما يقول انس بن مالك - [00:13:23](#)

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير وكان فطيما. يعني مفطوم يعني ما تجاوز الثالثة من عمره او الرابعة توه - [00:13:43](#)

آ فطن وكان له عصفور نغري نغير ثم انه مات وكان صلى الله عليه وسلم اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير يداعبه يلعب معه يسليه من الحزن الذي اصابه - [00:13:59](#)

وهذا الحديث من الاحاديث العجيبة التي دائما ما يرويها العلماء في النفع المتعدي ذلك انهم يروون ان الشافعي بات ليلة عند الامام احمد فقال الامام احمد لجاريتته ضعي عند باب غرفته - [00:14:23](#)

الماء كي يتوضأ اذا اراد ان يقوم الليل فلما اصبح قالت الخادمة او الجارية اهذا الذي تزعم انه امام من ائمة الاسلام هذا رجل ما قام الليل حتى اصبح ما استخدم الماء للوضوء الى الصبح - [00:14:47](#)

فتبسم ثم انه حدث الشافعي بما قالته الجارية فقال صدقت اني امضيت الليلة اتأمل في حديث النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا عمير ماذا فعل النغير؟ فخرجت منه ببضع وثمانين فائدة - [00:15:07](#)

ايه ده سبحان الله العلماء نفعمهم متعدد للامة قيامه ليل ما كان الا لينفعه هو بينما تأمله وتفكره في الحديث ينفع امة الاسلام ويخرج لنا الدرر من هذا الحديث وهذا هو - [00:15:28](#)

فائدة او تلك هي فائدة العلم النافع علم السلف الصالح الذين يعرفون كيف يستخرجون الفوائد والثالي والدرر من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام كان الرسول عليه الصلاة والسلام يداعب حتى انس ابن مالك - [00:15:50](#)

الذي جاءه وهو ابن عشر سنين وهو ابن عشرة سنين ليخدم النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل طفل صغير امه تأتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام ليخدمه بلا مقابل كيف - [00:16:16](#)

هي شعور ذلك الطفل في بيت غريب عنه وعما يألفه وهو مأمور بالخدمة ما كان الرسول عليه الصلاة والسلام لينهره او ليكهره او ليقول له ما يؤذيه بل كان يخفف عنه - [00:16:36](#)

وكان يداعبه فريما قال له صلى الله عليه واله وسلم يا ذا الازنين وما من احد الا وله اذن لكن هذه مداعبة لان الانسان يظن ان باذنيه شيء كما قال ابن عمر رضي الله عنهما لصاحبه - [00:16:58](#)

عندما كانا يذهبا الى السوق فقط ليسلم ابن عمر على من يراه من الذاهيين والعائدين فقال له هذا التابعي ما اراك تذهب الى السوق لتشتري شيئا ما تروح تاكل ما تروح كذا. فيقول له يا ابا بطين - [00:17:21](#)

يعني اللي عندك بطن وكل انسان عنده بطن الرسول الشاهد كان يداعب انسا رضي الله عنه وارضاه. وهذا من مداعباته ولطيف خلقه صلى الله عليه واله وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام كان - [00:17:44](#)

يشفق على الصغار اعرف من الاقارب والاصحاب من يصاب بحالة هستيرية ويتطايق ويشعر مشاعر شتى اذا سمع الطفل يبكي وخاصة كبار السن اذا سمعوا الاطفال يشاغبون او ييكون او يتصايحون - [00:18:04](#)

هم انفسهم تضيق صدورهم وتسوء اخلاقهم ويصيح ويصرخ بالمقابل وليس هذا من الامور الحسنة التي تصدر من الناس الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا سمع بكاء الطفل رق قلبه له - [00:18:34](#)

ولو كان في صلاة كما في الحديث الصحيح انه صلى ذات يوم باصحابه فسمع صوت طفل يبكي فعجل صلاته وخففها ثم علل وبرر ذلك لاصحابه انه سمع صوت الطفل يبكي فخشي على قلب امه - [00:19:02](#)

انظر الى الشفقة الى الحنان الى العطف يخفف الصلاة بالمسلمين من خلفه من اجل بكاء طفل ولم يقم كما يفعل البعض جنبوا صبيانكم ومجانينكم مساجدنا حديث لا يصح ما قال ذلك عليه الصلاة والسلام لماذا - [00:19:29](#)

لان بكاء الطفل شيء طبيعي انت تريد ان تربي الطفل ان لا يبكي ما يصلح وتريد ان تمنع الطفل من دخول المسجد ايضا ما يصلح

لأنك لا تدري ما هي الظروف الناس التي قد تجبرهم على ذلك - [00:19:55](#)

واظن ذكرت ذلك في حلقة ماضية او في برنامج اخر والله لا اذكر لكن في ذات يوم ذات يوم او ذات ليلة بعد صلاة العشاء صلينا في مسجد وكان هنالك طفلة - [00:20:13](#)

تبكي مر البكاء حتى ان الناس يعني قد تضايقوا في المسجد بعد انتهاء الصلاة قام رجل من الشيبان غفر الله لنا ولهم واذ به يعني يصيح الرجل والد الفتاة لم يتحدث - [00:20:29](#)

وخرج وخرجت انا من المسجد وقابلته خارج المسجد وخففت عليه وقلت لهم لا عليك هؤلاء يعني كبار السن عندهم هذه العادة في الصباح والتذمر والشكوى فجعل الرجل يتحدث الي ويبيكي - [00:20:54](#)

يقول ام هاتين البنيتين كانتا في حدود الخامسة والثالثة من العمر تقريبا يبكي يقول امهما تركتهما قبل اربعة اشهر وانا الى الان لم اجد من تتزوجني وتتكفل بهما وعمل تضرر وحياتي تضررت لاني انا الذي اه اه اصاحبهما واعتني بهما - [00:21:11](#)

فسبحان الله عندما لا تقدر ظرف الاخر ربما تقع في اشكال اكبر من هذا الاشكال الذي تسبب لك فيا حبذا لو قدرنا للناس ظروفهم عسى ان لا يبتلينا الله عز وجل بمثل ذلك. فاصل قصير بعدها نواصل - [00:21:39](#)

باذن الله فانظرونا حدث عظيم وقع بعد ستة عشر شهرا من الهجرة تحديدا في منتصف شهر رجب من السنة الثانية للهجرة. حيث امر الله تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة - [00:21:58](#)

فاتخذ اعداء الاسلام من هذا الحدث ذريعة للطعن فيه فقال المنافقون ما لهم كانوا على قبلة زمانا ثم تركوها وقال اليهود لو ثبت محمد على قبلتنا لاتبعناه وقال المشركون رجع الى قبلتنا ويوشك ان يرجع الى ديننا - [00:22:27](#)

وهنا ظهر تسليم المؤمنين لله تعالى فالعبرة بطاعته لا بالجهة قال تعالى ان كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب. يهدي من يشاء ان المشرق والمغرب لله فلماذا يعترضون على توليتكم قبلة - [00:22:50](#)

داخلة تحت ملكه لقد كان هذا امتحانا للناس ليتميز الصادق في ايمانه من الكاذب قال تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من اي ليظهر حال من يتبعك - [00:23:28](#)

اطيعك ممن يرتد وقد سارع الصحابة رضي الله عنهم بالاستجابة فبعد ان اخبروا بتحويل القبلة استداروا الى الكعبة مباشرة وهم في الصلاة. بعد ان كانت وجوههم الى الشام ان استقبال القبلة هو صورة باهرة لوحدة الامة وتوحيدها. وفي تحويلها مخالفة لاهل الكتاب.

واظهار الاستقلال - [00:23:56](#)

الامة الاسلامية في عقيدتها وهو مقصد شرعي عظيم. قال تعالى واحدة وانا ربكم فاعبدون بشرى تنازل اكااديمية للعلم كالاظهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يستغل - [00:24:22](#)

باقات الاطفال كان يستغل اوقاتهم وطاقاتهم فيما ينفع وهذه مسألة غاية في الاهمية خاصة في ايامنا هذه ينبغي ان يتنبه لها الاباء والمربون ينبغي ان يعني ان يتنبه لها المؤسسات والوزارات والدولة - [00:25:05](#)

كي يتم استغلالهم فيما يرضي الله عز وجل النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصف صغار الصحابة عبدالله وعبيد الله وكثيرا من بني العباس اولاد عمومته ثم يقول من سبق الي فله كذا وكذا - [00:25:32](#)

اذا يصفهم ويقيم لهم مسابقة يستبقون يركضون يجرون قال فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدرة فيقبلهم ويلتزمهم. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام هو الهدف يمشي بعيدا عنهم ثم يدعوه فاول من يصل اليه طبعاً يعني يكون مندفعاً يستقبله عليه السلام يلتزمهم يقبلهم يقفزون على صدره وعلى - [00:25:55](#)

ظهره وفيه تشجيع روح المنافسة بين الاطفال فيه التربية البدنية لان هؤلاء سوف يكونون رجال المستقبل ينتفع بهم لابد ان يعلموا لابد ان يهتم بهم اما ان يتم تركيز الاهتمام - [00:26:27](#)

على كرة يجري خلفها عشرون او اثنين وعشرون رجل وهذه هي الرياضة في العالم هذا من اكبر الخلل الذي تبني عليه الامم الرياضات انواع مختلفة تنفع الجسم تنمي العقل والذكاء - [00:26:50](#)

اما ان يتم الانسياق خلف القطيع العالم كله يحب كرة القدم نحن وراءهم تضيع الاوقات والسنين والاعمار وتحدث الاصابات بلا اي فائدة ركض وراء كرة يا اخي اشتروا كرة لكل واحد واعطوهم اياها ولا يتضاربوا عليها. امر عجيب - [00:27:13](#)

الرياضة مفهومها راقي رياضة بدنية سباحة جري العاب قوة امور الان الان وصل الغرب الى الكروس فيتنس انواع متقدمة من اللياقة البدنية التي تشتمل على القوة وعلى آآ صحة القلب وعلى اللياقة وعلى المرونة - [00:27:38](#)

وهناك نوادي متخصصة نحن اولادنا اين يلعبون؟ في اراضي اخرين ترابية ربما جرح قطعة من الزجاج المكسورة ربما حصل كذا او فعل كذا وكذا لابد من الاهتمام بالاطفال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:01](#)

كان يسلم على على الصغار اذا مر بهم انظر الى التمكين انظر الى اعطائهم الاهمية انس بن مالك يقول رضي الله عنه اتى رسول الله عليه الصلاة والسلام على غلمان يلعبون فسلم عليهم - [00:28:26](#)

متى اخر مرة مررت على اطفال متجمعين وبابتسامة حنونة وبشفقة سلمت عليهم ليش اسلم عليها عساهم اه يفلحون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نفسية مريضة عند البعض منا. يا اخي هذا فعله عليه الصلاة والسلام يسلم على الاطفال - [00:28:48](#)

مررت باطفال سلم عليهم يشعر بشيء من الحنان يشعر بشيء من الشفقة والعطف منك النبي عليه الصلاة والسلام بسلامه على الاطفال كان يدخل عليهم مشاعرا من السرور ومن الفرح ويعطيهم الدفع المعنوية - [00:29:12](#)

لان هذا الكبير يسلم عليهم ويقيم لهم وزن فيرد عليه السلام يأخذ ويعطوا معه. كيف حالكم يا اولاد طيبين؟ لعلكم بخير الله يجزيك الخير يا عم نسأل ادعي لنا يا عم لا - [00:29:33](#)

فيه اخذ وعطا فيه احترام وهذا من حكمته عليه الصلاة والسلام وعلى هذا تربى الجيل الاول كما هي القصة المعروفة عندما مرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وكانت له هيئته - [00:29:47](#)

مر بغلمان يلعبون ففروا لما رأوه الا غلاما واحدا فاتى اليه وسلم عليه وسأله بحنان وعطف لما لم تفر كما فر اقرانك؟ فقال يا امير المؤمنين اني لم اذنب ذنبا فاخافك - [00:30:05](#)

وليست الطريق بضيقة فافسحها لك سبحان الله! رد عجيب من ولد معلم ومن كان ذلك الولد كان عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه اسماء بنت ابي بكر - [00:30:26](#)

كان عليه الصلاة والسلام يمسح على رؤوس الاطفال والمسح على رؤوس الاطفال هذا فيه دفعة وشحنة ايجابية من العطف والحنان والحب وكان صلى الله عليه واله وسلم يفعل ذلك مع الانصار - [00:30:43](#)

فاذا جاء الصبيان يدورون حوله اذا زارهم كان يسلم عليهم ويمسح على رؤوسهم ويدعوا لهم عبدالله بن هشام اتت به امه وهو صغير الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله بايعه - [00:31:03](#)

وقال انه صغير هذا ليس برجل هذا صغير طفل. فجعل يمسح على رأسه ويدعو له ومسح الرأس فيه فوائد يعني مو طبيعية النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول لمن شكا قسوة في قلبه - [00:31:23](#)

قال اتحب ان يلين قلبك؟ وتدرك حاجتك ارحم اليتيم. واسمع يقول ارحم اليتيم وامسح رأسه. واطعمه من طعامك يلن قلبك قلبك وتدرك حاجتك اذا مسح الرأس هذا نافع لهذا الطفل وهذا اليتيم وهو في الدرجة الاولى نافع لي انا - [00:31:42](#)

لاني بذلك يلين قلبي فاذا اظهر العواطف والعمل بمقتضاها واشاعة المحبة والشفقة والرحمة هذا له تأثير السحر السحر الحلال على ذاك الطفل لان هذا الطفل سينمو غدا ويكبر ويصبح رجلا - [00:32:09](#)

فان تربى على الغلظة والجلافة والقسوة فانه سوف ينشر ذلك وسوف يعامل الاطفال كما عمل ولا خير في مجتمع لا يوجد فيه عطف ولا شفقة ولا حنان وسيد الرجال هو النبي المختار صلى الله عليه واله وسلم. الذي منه نقتدي نتأسى بافعاله. لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:32:36](#)

كن حسنة. اسأل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما سمعنا. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد - [00:33:11](#)

والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - 00:33:38